كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ٥
باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال ثنا شيبان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة باب
قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا
من شاء الله حدثنا الحسن قال ثنا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن
عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني من اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى
متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثني عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من
الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري
ويقال حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن تمرحون تبطرون وكان العلاء
بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون

الله حق قدره

ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥ ٩٦
سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا
او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في
القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا
يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال أم السماء بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في
هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم الله على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم
دحا الارض ودحاها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينها في
يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة
ايام وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك
فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله
حدثنيه يوسف بن عدي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد
لهم اجر غير ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء

معا معا

والآكام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)